World Health Organization

END TB YOUTH TOWN HALL

إبرام إعلان للشباب
لإنهاء السل

لقد اجتمعنا نحن، ممثلو الشباب من كافة أنحاء العالم ومن مختلف المهن والتخصصات، في أول اجتماع عام للشباب بشأن إنهاء السل، في جاكرتا في إندونيسيا، لتحديد رؤيتنا لعالم خالٍ من السل ودورنا في تحقيق هذا الهدف. ولا يزال السل المرض المعدي الأشد فتكا الذي يحصد أرواح الملايين سنويا ويسبب معاناة يعجز عنها الوصف للأشخاص المصابين به وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية. ويعتبر السل أيضا السبب الرئيسي في وفاة المصابين بفيروس العوز المناعي البشري ويساهم بشكل رئيسي في مقاومة مضادات الميكروبات. ويتضرر الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا بشكل غير متكافئ وتقع عليهم أثقل الأعباء الناجمة عن هذا المرض. وغالبًا ما يمثل الشباب أكبر الفئات السكانية في البلدان النامية ولهم دورهم وإمكاناتهم الكبيرة في المساهمة في تكوين رأس المال الاجتماعي والاقتصادي للبلدان. وإن تمكينهم من الحصول على خدمات الرعاية وضمان مشاركتهم البناءة في جهود دحر السل على جميع المستويات سيمهد الطريق لعالم أفضل يكون أكثر أمنًا وأوفر صحة وخاليا من مرض السل.

ونتعهد بالتعاون مع رؤساء الدول والوزراء ومنظمة الصحة العالمية وأصحاب المصلحة الآخرين بتحقيق الالتزامات المنصوص عليها في الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى الأول للأمم المتحدة بشأن مكافحة السل الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2018. وتتمثل الأهداف الجريئة لهذا الالتزام في الوصول إلى 40 مليون شخص مصابين بالسل وعلاجهم بحلول عام 2022، بما يشمل 3.5 ملايين طفل و1.5 مليون شخص يعانون من السل المقاوم للأدوية وبلوغ هدف ضمان العلاج الوقائي من السل لمجموع 30 مليون شخص وكذا زيادة تمويل برنامج مكافحة السل ليصل إلى 13 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويًا لتنفيذه ومليارين من دولارات الولايات المتحدة سنويًا للبحث والتطوير بحلول عام 2022. كما نؤكد دعمنا ومواءمة جهودنا مع خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030 والهدف المقترن بها والمتمثل في القضاء على السل، واستراتيجية منظمة الصحة العالمية لدحر مرض السل، واستراتيجية الأمم المتحدة للشباب والإعلانات الناتجة عن الاجتماعات العامة السابقة للشباب التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

نحن نعمل على حشد جهودنا ونناشد حاليا القادة وصناع القرار على جميع المستويات ومنظمة الصحة العالمية وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل:

- ✓ ضمان ألا يترك أي شاب خلف الركب
- ✓ الاعتراف بأن الشباب هم عناصر لإحداث التغيير
- ✓ تسخير القدرات والمهارات الفريدة التي يمكن أن يجلبها الشباب تحديدا في اتخاذ القرارات، مثل تيسير التواصل بين الثقافات والاستخدام المبتكر للتكنولوجيا
- ✓ تمكين الإدماج والمشاركة الفعالة للشباب في التخطيط وصنع القرار، وكذلك في عمليات الترصد والاستعراض على شتى المستويات.
- ✓ تأييد الشباب وتمكينهم من الاضطلاع بدور أقوى في الجهود الوطنية والمحلية لتمكين مجتمعاتهم المحلية من القضاء على مرض السل

وباتحادنا نكون أقوى. ولذا نحث الشباب الآخرين من كافة أنحاء العالم على الانضمام إلى هذه الحركة وندعو المجتمع الدولي للعمل معنا لتحقيق المزيد وإنجاز الأفضل والوصول إلى أكبر عدد من الأشخاص وإنقاذ الأرواح.

وإذ ندرك أنه على الرغم من كون السل المرض المعدي الأكثر فتكا بالأرواح في العالم، فيظل مستوى التوعية بشأن هذا المرض ضعيفا، لا سيما بين صفوف الشباب الذين هم من بين الأشخاص الأكثر تضررا منه.

- ✓ نتعهد بإذكاء وعي أكبر وتعزيز "الحق في المعرفة" فيما يتعلق بالسل وأثره وتوضيح فوائد تكلفة الاستثمار في إنهاء السل، من خلال تنظيم الحملات الإعلامية، وزيادة التوعية بين الأقران وإشراك المجتمعات.
- ✓ نتعهد باستخدام القوة الكامنة في وسائل التواصل الاجتماعية والتكنولوجيا الناشئة لإذكاء الوعي وتقليل المفاهيم المغلوطة حول مرض السل في مجتمعاتنا المحلية.
- ✓ نلتزم بتأييد التشجيع على تقاسم أكبر قدر من المعلومات عن السل وخاصة في المراحل المبكرة من خلال تنظيم حملات توعية تستهدف المستوى القاعدي، بما يشمل المدارس والجامعات، مع دمج عناصر من الثقافات المحلية، والاستفادة من الشباب لأداء التواصل وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ✓ نلتزم بتأييد إدراج مواضيع السل في المناهج الدراسية للقوى العاملة الصحية المستقبلية والخبراء العلميين والباحثين.

وإذ ندرك أن المصابين بالسل يواجهون وصما كبيرا ويكونون عرضة للتمييز في المجتمع، مما يعيق حصولهم على الرعاية.

- ✓ نتعهد بمكافحة الوصم الذي يواجهه مرضى السل، واحترام حقوقهم الإنسانية والحفاظ على كرامتهم، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الحق في الصحة بما يتماشى مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حتى يتسنى لهم الحصول على الرعاية بحرية دون الخوف من التمييز.
- ✓ نلتزم بتشجيع خلق المزيد من التعاطف والتفهم للمرض لتمكين قبول الأقران والأسر والمجتمعات له من خلال الحملات، بما يشمل تنظيمها في المجتمعات المحلية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك من خلال الدعم الفردي.
- ✓ نحث البلدان على وضع القوانين والتدابير لحماية الناجين من مرض السل من التمييز لا سيما في أماكن العمل والتعليم وتفكيك سياسات الوصم القائمة.

وإذ ندرك أن الأشخاص المصابين بالسل، بمن فيهم الشباب، يمرّون بفترة تعافي صعبة ويحتاجون إلى دعم نفسي واجتماعي واقتصادي لاستكمال علاجهم وللتمتع بحياة كريمة بعد نجاتهم من المرض.

- ✓ نتعهد بتكريس قاعدة متنوعة تتكون من المتطوعين الشباب وتمكينهم أو الاعتماد على القيادة الفردية لدعم وتمكين المرضى المصابين بالسل وأسرهم من الوصول إلى الوقاية والرعاية ومن استكمال العلاج، فضلا عن الاستفادة من أي مزايا / حوافز مالية قد تمنح لمرضى السل.
- ✓ نلتزم بالدفاع عن الحق في الوصول إلى استشارة مجانية ودعم نفسي للأشخاص المصابين بالسل وأسرهم وتكوين مجموعات من الناجين من مرض السل لدعم المرضى وتعافيهم.
- ✓ نحث البلدان ومنظمة الصحة العالمية على تطوير السياسات الوطنية والعالمية التي تركز على إعادة تأهيل الناجين من مرض السل وأسرهم، لا سيما أولئك الذين يواجهون تحديات إضافية في استئناف نمط الحياة الطبيعية بسبب الآثار الجانبية و/أو الإعاقات، لضمان تمكّنهم من عيش حياة كريمة.

وإذ ندرك أنه على الرغم من كون السل مرضًا معديًا قديما وفتاكا، فأنه لا تجرى حتى الآن أية فحوص في مراكز تقديم الرعاية ويطور القليل من الأدوية الجديدة لعلاجه ولا يوجد أي لقاح فعال ضد هذا المرض. وقد ظل مستوى استخدام الابتكارات لإنهاء السل منخفضا.

- ✓ نتعهد بالدعوة بقوة إلى تسريع البحث والتطوير في مجال التشخيصات وصناعة الأدوية واللقاحات الجديدة، بالإضافة إلى استخدامها السريع، لجعل تشخيص المصابين بالسل والسل المقاوم للأدوية وخدمات الرعاية أكثر مأمونية وفعالية، وكذا لزيادة تطوير التكنولوجيات والابتكارات الجديدة لرعاية مرضى السل.
- ✓ ندعو لبناء قدرات العلماء والباحثين الشباب وتعزيزها لتمكينهم من الانخراط في البحوث لدحر مرض السل، لا سيما أولئك الذين ينتمون إلى البلدان النامية التي يقع على عاتقها أثقل أعباء السل.
- ✓ نوصي أن تستند إجراءات البحوث المتعلقة بالسل أيضا إلى الرؤى المستمدة من العلوم السلوكية لتحسين الالتزام بالعلاج ودعم المرضى وضمان عافيتهم.

وإذ ندرك أن الثغرات في التمويل تعيق الجهود الرامية إلى دحر مرض السل، وأنه من الضروري أن تلتزم البلدان بتعهداتها بزيادة التمويل من أجل تنفيذ البحوث في مجال السل.

- ✓ نتعهد بالدعوة بقوة إلى زيادة الموارد على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، بما فيها الواردة من القطاع الخاص، لسد الفجوات في التمويل بهدف الوقاية من السل وتقديم الرعاية للمصابين به، وكذلك إجراء البحوث، علما بأن إنهاء السل علمية فعالة جدا من حيث التكلفة بعائد قدره 43 دولارًا من الدولارات الأمريكية لكل دولار واحد يستثمر في هذا المجال.
- ✓ نحث البلدان على إدراج مرض السل في الجهود الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة والآليات/المجموعات المخصصة للحماية الاجتماعية، نظرا للعبء المالي الفاجع الذي يلقيه السل والسل المقاوم للأدوية على المرضى وأسرهم. وسيمكن هذا الأمر مرضى السل من إكمال علاجهم دون القلق بشأن الآثار المالية المترتبة عنه.
- ✓ نطلب من البلدان والجهات المانحة ضمان أن يشمل التمويل المخصص لتنفيذ برامج مكافحة السل وإجراء البحوث بشأنه أيضا عنصرا لدعم مشاركة الشباب وبناء القدرات. مما سيمكّن الشباب من الاضطلاع بدور أكبر قدرا وأكثر استدامة في الجهود المبذولة من أجل دحر مرض السل.

وإذ ندرك أن السل مشكلة صحية تتطلب مشاركة قطاعات أخرى من خارج القطاع الصحي. وكما هو موضح في إطار المساءلة المتعدد القطاعات لمنظمة الصحة العالمية، تتطلب الاستجابة الفعالة والسريعة لإنهاء السل تعاونًا يكون متعدد القطاعات وتعاون أصحاب المصلحة المتعددين والعمل الخاضع إلى المساءلة القوية.

- ✓ نتعهد بالدعوة إلى التعاون المتعدد القطاعات لإنهاء مرض السل تعاون يمتد إلى خارج وزارة الصحة ليشمل الوزارات الأخرى مثل تلك المعنية بالإعاقة وصحة المرأة والطفل والتعليم والعمل والتمويل والحكومات المحلية فضلا عن الفاعلين من القطاع الخاص والمجتمع المدني بما يشمل الشعوب الأصلية والمجتمعات المتضررة والمنظمات غير الحكومية والنقابات والجمعيات وأصحاب المصلحة الآخرين.
- ✓ نحث الدول على تخصيص مقاعد في هيئات المراجعة الوطنية للشباب لا سيما أولئك الذين نجوا من السل وآليات تمكنهم من المطالبة بالمساءلة والخصول على الاستجابة من المسؤولين والمنظمات.
- ✓ ندعو إلى زيادة إشراك الشباب في مبادرة منظمة الصحة العالمية للشباب
- ✓ "1+1" لإنهاء السل التي تم إطلاقها في إطار المنصة التعاونية لأصحاب المصلحة المتعددين والمتعددة القطاعات لتسريع وتيرة العمل لإنهاء ال